

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[119] نعم قد يدل حديثهم على أن بعض الاحاديث أو بعض الاحكام المستفادة من السنة قد نسخت لا أنها هي بنفسها ناسخة. (اصل) ومن المهم أيضا " على الفقيه والمحدث معرفة (المصحف) و (المحرف) وقل أن يتنبه له الا الحذاق. ويكون في الاسناد والمتن، فمن الاسناد مثل (بريد بن معاوية) بالباء المضمومة والراء، ربما يصحف بالياء المثناة من تحت والزاي. و (العوام ابن المراجم) بالراء والجيم، صفه بعضهم (1) بالزاي والحاء. ومن المتن نحو حديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله احتجر في المسجد. أي اتخذ حجرة من حجير صلى فيها، صفه بعضهم فقال (احتجم). وحديث: من صام رمضان وأتبعه ستا " من شوال. صفه الصولي (شيئا ") بالمعجمة. وقد يكون تصحيف سمع، كحديث عاصم الاحول، حوله بعضهم فقال واصل الاحدب (2). وكتاب ابن داود وايضاح الاشتباه والخلاصة للعلامة (ره) قد تكلفت بأكثر المهم من ذلك (3)، و الحمد والمنة.

1. هو يحيى بن معين على ما في الرواشح

لميرداماد. 2. قال الدار قطني على ما في الرواشح: هذا من تصحيف السمع، لانه لا التباس ولا اشتباه بينهما في الكتابة. 3. قال السيد ميرداماد في الرواشح ص 134: وقد صف العلامة كثيرا " من الاسماء والكنى والالقباب في خلاصة الرجال وفي ايضاح الاشتباه، فالشيخ تقى الدين حسن بن داود تولى الاعتراض عليه ونبه على كثير من ذلك واصاب اكثرها " .